مدرسة البديع الابتدائية الإعدادية للبنات

24 – 26 فبراير 2025

الموقع
البديع

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1148

الصفوف الدراسية
1 - 9

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "البديع الابتدائية الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية المُرْضِيَةِ بِوجهٍ عامٍّ، حيث تفاوتت فاعلية العمليات الإدارية من حيث تركيزها على أولويات العمل، وفقًا للواقع المدرسي وبما يتناسب مع خصوصية المواد الدراسية، فضلًا عن تفاوت فاعلية برامج التطوير المهني؛ مما انعكس بالمستوى المرضي على أداء المعلمات، ومستويات الطالبات الأكاديمية، وتَقَدُّمِهِنَّ في أغلب دروس المواد الأساسية، وفاعلية عمليات التعلم؛ خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية وفي المرحلة الإعدادية. في المقابل، ظَهَرَ سلوك الطالبات، وبرامج الرعاية الشخصية المُقَدَّمَةُ للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وفاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في دروس نظام معلم الفصل، بالإضافة إلى تفعيل المدرسة الشراكة المجتمعية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطالبات ورعايتهن الشخصية: التزام الطالبات السلوك القويم، وتَحَلِّيهِنَّ بقيم المواطنة، وفاعلية الرعاية الشخصية المُقَدَّمَةِ للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.
- عمليات التعليم والتعلم في الحلقة الأولى: فاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في دروس نظام معلم الفصل، وأثرها في تَقَدُّمِ الطالبات.
- الشراكة المجتمعية: التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ودمجهم في الحياة المدرسية.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية: تقييم واقع المدرسة بصورة أكثر دقة؛ بالتركيز على الأولويات، وتحسين فاعلية إجراءات تنفيذ الخطط المدرسية، خاصة المرتبطة بإنجاز الطالبات الأكاديمي، وفاعلية العملية التعليمية.
- تحسين إنجاز الطالبات الأكاديمي: تقديم دعم أكاديمي أكثر فاعلية للطالبات في الدروس والبرامج المدرسية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، بما يساهم في إكسابهن المهارات الأساسية، لا سيما في اللغة الإنجليزية، وفي المرحلة الإعدادية.
- تعزيز تعلم الطالبات: تطوير إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في الدروس، خاصة في المرحلة الإعدادية؛ باستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في دعم الطالبات، ومنحهن المزيد من الفرص لِتَوَلِّي الأدوار القيادية في الدروس وخارجها.
- تطوير برامج التدريب المهني: تطوير أداء المعلمات مهنيًّا بتقديم برامج تدريبية أكثر فاعلية تستهدف احتياجاتهن الفعلية، ومتابعة أثرها في تحسن الأداء في الدروس، خاصة في المرحلة الإعدادية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مُـرْضٍ

- تُحَقِّقُ الطالبات في الاختبارات والامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، كما تُظْهِرُ النتائج ارتفاعًا في نسبة الطالبات ذوات الأداء المرتفع في معظم النتائج في المرحلة الابتدائية، وأغلبها في المرحلة الإعدادية؛ باستثناء تفاوت هذه النسب في اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية بشكلٍ عامٍّ، والعلوم في الصف الثالث الإعدادي، وانخفاضها في مادتي اللغة الإنجليزية في الصف السادس، وفي الرياضيات في الصف الثالث الإعدادي.
- عند تَتَبُّعِ تَقَدُّمِ الأفواج في آخر ثلاثة أعوام دراسية، لُوحِظَ استقرار نسب النجاح المرتفعة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ بخلاف تراجعها نسبيًّا في الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في الصف الثالث الإعدادي.
- يُعْزَى الارتفاع في معظم النتائج إلى تفاوت جودة إعداد بعض الاختبارات المدرسية، من حيث كثرة تركيزها على الأسئلة المباشرة، وقلة تحدي قدرات الطالبات، كما في العلوم، وكذلك التفاوت في مراعاة الدقة في تصويب بعضها، خاصة أسئلة المهارات الكتابية في اللغة الإنجليزية.
- تكتسب أغلب الطالبات المهارات الأساسية في الدروس والأعمال الكتابية بصورة متفاوتة، حيث ظهرت بصورة أفضل في دروس نظام معلم الفصل، كالمهارات اللغوية في القراءة الجهرية، وفي توظيف بعض القواعد النحوية كتابيًّا؛ في حين ظهرت بشكلٍ مناسبٍ في أغلب المواد، كالمقارنات العلمية في المرحلة الابتدائية، والمهارات الحسابية في المرحلة الإعدادية، فيما جاءت بصورة أقل في المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، ولاسيما في المرحلة الإعدادية.
- تكتسب أغلب الطالبات مهارات التعلم بصورة متفاوتة، كالتفكير الناقد في العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية، والمهارات التكنولوجية بإنتاج المحتويات الرقمية، كإنتاج مقاطع فيديو ولوحات توضيحية عن الغلاف الجوي في المرحلة الإعدادية، وبصورة أقل في الإنتاج الكتابي في اللغة الإنجليزية.
- تتقدم أغلب الطالبات بصورة متفاوتة في أغلب الدروس والأعمال الكتابية. كما تتقدم الطالبات المتفوقات بصورة أفضل، في حين تتقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بشكلٍ أقلَّ من المتوقع؛ نتيجة ضعف مهاراتهن الأساسية، وقلة فاعلية الدعم المُقَدَّمِ لهن.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مُـرْضٍ

- تُساهِمُ الطالبات بحماس في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويُظْهِرْنَ فيها ثقةً مناسبةً بالنفس وقدرةً على تَوَلِّي بعض المهام، خاصة طالبات المرحلة الابتدائية، كتقديم "لجنة الإذاعة المدرسية" برامج الطابور الصباحي، وعرض الألغاز الشعبية والقصص في مسابقة "الجدة مريم"، و"مسرح الدمى"، ومشاركتهن في المسابقات الداخلية والخارجية، وحصولهن على مراكز متقدمة، كما في مسابقة "عباقرة الرياضيات"، بالإضافة إلى مشاركتهن بإيجابية في أنشطة التعلم التي تُبْرِزُ سماتهن الشخصية، كما في أنشطة العمل الجماعي، وتَوَلِّي مهمة "العالمة لبيبة". في حين تفاوتت ثقة طالبات المرحلة الإعدادية بأنفسهن وقدرتهن على تحمل مسئولية تعلمهن وتَوَلِّيهِنَّ المهام؛ عطفًا على تفاوت مستوياتهن، وكذلك الفُرَص المتاحة لهن لتَوَلِّي الأدوار القيادية في الدروس والأنشطة المدرسة.
- تحتوي المدرسة طالباتها بدعمهن شخصيًّا، حيث تحظى الطالبات ذوات الحالات والاحتياجات الخاصة برعايةٍ فاعلة، انعكست على شعورهن بالاستقرار في المدرسة، كما في الدعم المُقَدَّمِ للطالبات ذوات اضطرابات النطق واللغة في برنامج "وردات البديع"، واللاتي يُشارِكْنَ في الفعاليات المدرسية، كما في "مهرجان شاطئ البديع للفنون"، والمسابقات الخارجية كمسابقة "إحنا نقدر" في مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات.
- تُظْهِرُ الطالبات سلوكًا حسنًا وانضباطًا ذاتيًّا، ويتمثلن قيم المواطنة والقيم الإسلامية؛ من خلال مبادراتهن التطوعية، مثل: تنظيف ساحل البديع، والمساهمة في مشروع "إفطار صائم"، والمشاركة في الفعاليات والمسابقات الوطنية، كمسابقة "البحرين بعيون الموهوبين". كما يُبْدِينَ احترامًا لبعضهن بعضًا ولمعلماتهن، ويلتزمن بالقوانين المدرسية والحضور المبكر؛ وهو ما عَزَّزَتْهُ المدرسة بمشروعات عدة، منها: "وردات الصباح"؛ لتعزيز الحضور المبكر، ومشروع "غدًا أجمل"؛ لتعزيز السلوك الإيجابي. بخلاف ما أظهرته قلة من الطالبات في بعض الدروس من هدوء سلبي، ونقل للإجابات، وقلة تفاعل مع إجراءات التعلم، خاصة المناقشات الشفهية؛ تَأَثُّرًا بتفاوت مهاراتهن الأساسية.

التعليم والتعلم والتقويم

مُـرْضٍ

- تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم متفاوتة الفاعلية، ظهرت بصورة مرضية في أغلب دروس المرحلتين الابتدائية والإعدادية، كإستراتيجيتي "المناقشة والحوار"، و"لعب الأدوار"؛ بينما ظهرت بصورة أكثر فاعلية في معظم دروس نظام معلم الفصل، مثل: "المجموعات المرنة"، و"التعلم بالملاحظة"، مع توظيف إيجابي للموارد التعليمية؛ لدعم عمليات التعلم، كالسبورات الفردية وفيديوهات الذكاء الاصطناعي؛ في حين تأثرت فاعلية الإستراتيجيات في بعض الدروس، خاصة في المرحلة الإعدادية، بتمحور بعض جزئياتها حول المعلمة، وانخفاض مهارات الطالبات الأساسية، كما في دروس اللغة الإنجليزية.
- تُدِيرُ أغلب المعلمات الدروس بصورة مناسبة من حيث التدرج في عرض المحتوى، وتحفيز الطالبات بأساليب متنوعة، كلوحة النجوم والدنانير الرمزية؛ مما ساهم في تشجيع أغلبهن على المشاركة في الأنشطة التعليمية. في حين تفاوتت فاعلية استثمار وقت التعلم في أغلب الدروس؛ نتيجة الانتقال السريع بين الأنشطة أو الإطالة في بعض جزئياتها، فضلًا عن تَأَثُّرِ إنتاجية بعض الدروس بضعف ما يقدم مقارنة بالمنهج، وبتفاوت وضوح الإرشادات، كما في بعض دروس العلوم في المرحلة الإعدادية.
- تُوَظِّفُ المعلمات في أغلب الدروس أساليب تقويم متنوعة؛ إلا أن فاعليتها تأثرت بقلة تحديها قدرات الطالبات، وتفاوت الاستفادة من نتائجها في دعمهن لتلبية احتياجاتهن التعليمية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ إلى جانب التفاوت في تقديم التغذية الراجعة حول أداء الطالبات في الدروس والأعمال الكتابية، وكذلك مراعاة الدقة في تصويبها؛ مما انعكس على تفاوت تَقَدُّمِهِن. في المقابل، ظهرت فاعلية أساليب التقويم في دروس نظام معلم الفصل، من حيث مراعاتها مستويات الطالبات، ودقة متابعة أدائهن فيها بصورة أفضل.
- تُشَخِّصُ المدرسة مستويات طالباتها، وتُصَنِّفُهُنَّ وفق فئاتهن التعليمية، حيث تُقَدِّمُ دعمًا فاعلًا لطالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "أميرات البديع"، ودعمًا مناسبًا في البرامج الإثرائية للطالبات المتفوقات عبر مشروع "قبلنا التحدي"، وللطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية، ضمن برنامج "أحب العربية"؛ بخلاف الدعم المُقَدَّمِ للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، خاصة في المرحلة الإعدادية، والذي ظَهَرَ بصورة أقل؛ نتيجة عمومية البرامج المُقَدَّمَةِ، وقلة تركيزها على احتياجاتهن التعليمية الفعلية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مُـرْضٍ

- تُعِدُّ المدرسة خطتها الإستراتيجية بعد تقييم واقعها، مستفيدةً من نتائج تحليل (SWOT)، وتحليل نتائج الطالبات، وتقارير الزيارات الصفية؛ في حين تفاوتت فاعليتها من حيث تحديد بعض أولويات العمل المدرسي، خاصةً المتعلقة بتشخيص المستويات الحقيقية للطالبات، وفاعلية العملية التعليمية؛ مما أثَّرَ بدوره في فاعلية إجراءات العمل، وانعكاسها على تطوير العمل المدرسي.
- تسود العلاقات الإيجابية بين منتسبات المدرسة، وتُحَفِّزُ القيادة معلماتها عبر "لجنة السعادة"، ومشروع "عطاء وثناء"، وتسعى إلى تطوير أدائهن، من خلال حصر احتياجاتهن المهنية، وتقديم عدد من الورش التدريبية ضمن مشروع "روافد عطاء"، كورشتي: "معايير الدرس الجيد في الحصة الدراسية"، و"الذكاء الاصطناعي"، وتدعم المعلمات الجُدُدَ بتقديم "حقيبة المعلم المستجد"؛ إلا أن انعكاس أثر هذه الإجراءات على أداء المعلمات في أغلب الدروس، تأثر بتفاوت المتابعة وعدم التركيز على احتياجات بعض المعلمات التدريبية الفعلية، خاصة في المرحلة الإعدادية.
- تُظْهِرُ القيادة المدرسية قدرةً مناسبةً على مواجهة بعض التحديات، خاصةً تلك المتعلقة بزيادة أعداد الطالبات في المدرسة؛ بدراسة آلية توزيعهن في الصفوف، وفصل الطابور والفُسَحِ بين المراحل التعليمية. كما تقوم بتفويض الصلاحيات لبعض المعلمات ذوات الأداء الأفضل؛ سدًّا لنقص القيادة الوسطى في بعض الأقسام، إضافة إلى تحويل بعض الصفوف الخشبية إلى صفوف للزراعة ومرسمين؛ لتنمية بعض مواهب الطالبات.
- تتعاون المدرسة بصورة مناسبة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، بما يُعَزِّزُ خبرات الطالبات، كتواصلها مع مؤسسة إنجاز البحرين، ومركز آل ياسر لتحفيظ القرآن. كما تتواصل مع أولياء الأمور من خلال اللقاءات التربوية، ومجلس الأمهات، ومجلة "لوامع" الشهرية، إضافة إلى تبادلها الخبرات التربوية بالاستفادة من مجتمعات التعلم مع المدارس والمؤسسات المتعاونة، كحضور ورشة "إستراتيجيات مبتكرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعليم" في الأكاديمية العربية للمبدعين.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.